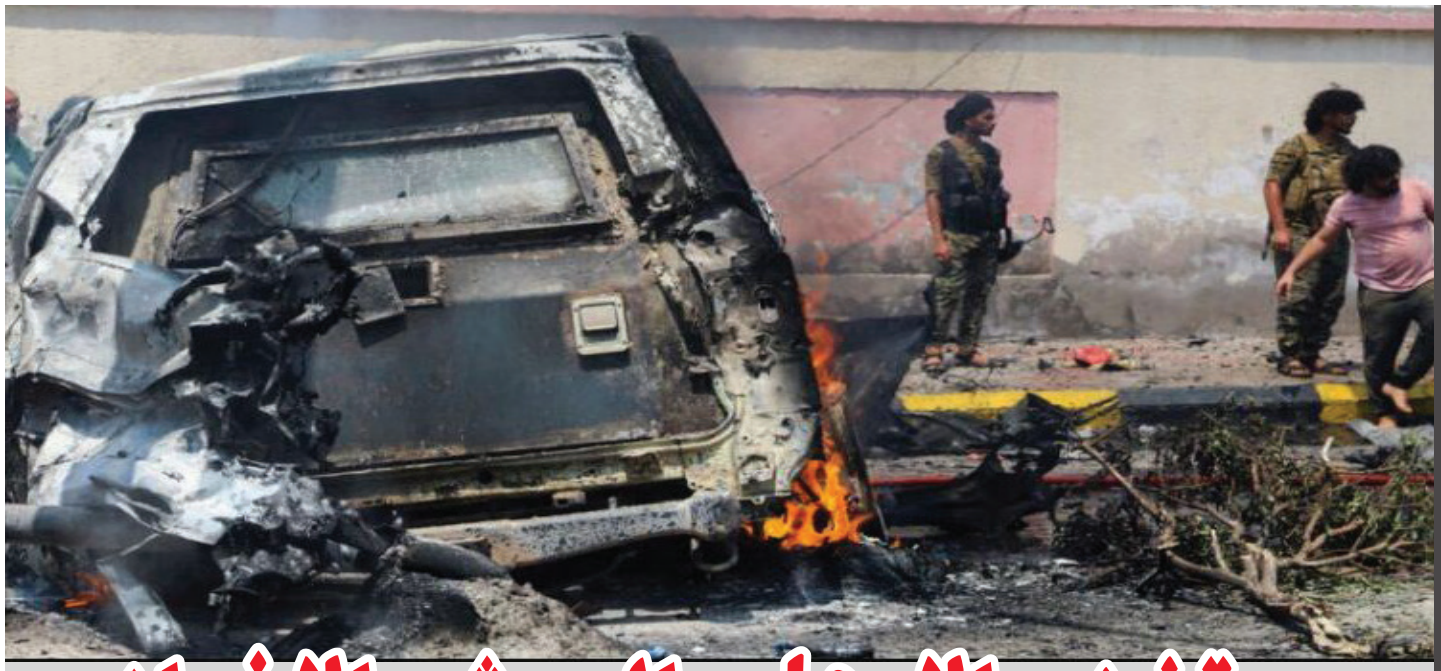

- من يقف خلف استهداف موكب محافظ العاصمة عن وتفجير المطار؟
- كيف توصلت الأجهزة الأمنية بإمكانيات شبه معدومة إلى هوية منفذي التفجيرات؟
- ما الدلالات المهمة التي أكدتها المعلومات الأمنية؟
- اهتمام دولي بنتائج التحقيقات وإشادات واسعة بجهود الأجهزة الأمنية
- مراقبون: فك شفرة إرهاب عدن يكشف خطورة تحالف قوى الشر
- مطالبات شعبية بسرعة تقديم المتهمين للمحاكمة

عدن تفضح الإرهاب الحوثي الإخواني

الأمناء/ خاص:

تمكنت الأجهزة الأمنية في العاصمة عدن من الكشف عن هوية المنفذين للعمليات الإرهابية، التي استهدفت محافظ عدن الأستاذ أحمد حامد لملس، وبوابة المطار، وضبطهم، بعمليات استخباراتية دقيقة.

وكشفت الاعترافات، التي نشرتها وحدة مكافحة الإرهاب، عن ضلوع الحوثيين خلف تلك العمليتين، بمساعدة خلية يقودها قائد عسكري تابع للشرعية الإخوانية.

وأصدرت اللجنة الأمنية للعاصمة عدن، نتائج التحقيقات للعمليتين الإرهابيتين، أحدهما استهدفت موكب محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لملس، ووزير الثروة السمكية، السقطري، والعملية الأخرى استهدفت محيط مطار عدن.

وأكدت اللجنة الأمنية على ما التزمت به بشأن الكشف عن نتائج وتطورات ما توصلت إليه التحقيقات بخصوص الحادثتين الإرهابيتين، اللتين استهدفتا موكب محافظ العاصمة عدن بمنطقة حجيف بالتواهي والمواطنين الآمنين في الموقع المحاذي لبوابة مطار عدن الدولي بمدينة خورمكسر، فإن اللجنة تؤكد أن الوحدات الأمنية والأجهزة المختصة وبعد أيام من العمل المتواصل والمكثّف تمكنت من الوصول إلى الجهات المخططة والمنفذة لتلك العمليات الإرهابية، وتمكنت من إلقاء القبض على عدد من المتورطين، الذين أدلوا باعترافات مهمة تقر بضلوع تلك الجهات في التدبير والتنفيذ للعمليتين الإرهابيتين.

واستعرضت اللجنة الأمنية أمام الرأي العام، نتائج التحقيقات حول الجهات المخططة والمتورطة في العمليتين الإرهابيتين، مع نشر جزء من الاستدلالات والاعترافات المسجلة، التي جمعتها الأجهزة الأمنية المختصة من العناصر المتورطة والتي تم القبض عليها بعد عمليات تحرٍّ ومتابعة مُكثفة وهي على النحو التالي:

وقالت إن التفجير الإرهابي الذي استهدف موكب محافظ العاصمة عدن ووزير الزراعة والري والثروة السمكية في منطقة حجيف بمديرية التواهي صباح يوم الأحد الموافق ١٠ / ١٠/ ٢٠٢١م، وسقط على إثره خمسة شهداء من مرافقي المحافظ، فقد أثبتت التحقيقات أن الجهات المُخططة والمنفذة تتكون من خلية مشتركة، بتمويل وتوجيه حوثي بتعاون عناصر إرهابية منفذة يقودها المدعو محمد أحمد يحيى الميسري، والمدعو أحمد علي أحمد المشدلي البيضاني.

وأضافت أن التفجير الإرهابي الذي استهدف عددا من المدنيين في محاذاة بوابة مطار عدن بمديرية خورمكسر يوم السبت الموافق ٣٠ /١٠/ ٢٠٢١م، وسقط على إثره خمسة شهداء وأكثر من ٣٠ جريحا، فقد أثبتت التحقيقات إن الجهة المخططة والمنفذة تتكون من شبكة موجهة وممولة من مليشيا الحوثي، وتنفيذ عناصر إرهابية يقودها المدعو صالح وديع صالح الحداد.

وأشارت إلى أنه من خلال التحقيقات والاعترافات تبين أن المنفذين الأساسيين للعمليتين الإرهابيتين أفراد يتبعون أحد قادة الألوية العسكرية وسيتم التخاطب مع القيادة العليا لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيال ذلك.

وشددت اللجنة الأمنية، على جميع المواطنين، عدم التستر عن أيٍّ من العناصر الإرهابية الفارة، والتعاون معها لكشف مواقعها التي تختبئ فيها، كما تؤكد أنها ستقدم مكافآت مالية مُجزية لكل من يبلغ أو يدلي بأي معلومات للأجهزة الأمنية عن مواقع هذه العناصر.

كما أكدت اللجنة الأمنية، أنها ستحيل ملفي العمليتين والمتورطين فيها للأجهزة القضائية المختصة، ليتم اتخاذ الأحكام الجزائية العادلة بحق كل المتورطين، إحقاقا للحق وتطبيقا للعدالة وانتصارا لأهالي وذوي الشهداء الذين سقطوا فيهما.

وجددت اللجنة الأمنية في ختام البيان حرصها على تثبيت الأمن والاستقرار، ومواصلة جهودها لمكافحة الإرهاب، وملاحقة وضبط العناصر المتورطة في أي أعمال إرهابية، مؤكدة أن نجاح هذه الجهود والمساعي هي حصيلة للتعاون والتجانس بين الوحدات الأمنية كافة.

اهتمام دولي بنتائج التحقيقات

وقال مصدر دبلوماسي لصحيفة "الأمناء"، إن قيادات التحالف العربي، وأطراف دولية، تتابع باهتمام وعلى اطلاع بالتحقيقات بشأن محاولة اغتيال الأستاذ أحمد حامد لملس محافظ العاصمة عدن.

وأوضح المصدر الدبلوماسي أن التحالف العربي وأطراف دولية كانوا على اطلاع ومتابعة على التحقيقات حول محاولة اغتيال محافظ العاصمة عدن أحمد لملس، كما أن لديهم معلومات كاملة حول الجهات التي تقف وراء محاولة الاغتيال.

إشادات واسعة بالأجهزة الأمنية: عمل استخباراتي متقن

وعقب البيان أشاد سياسيون جنوبيون بالعمل الكبير للأجهزة الأمنية بالعاصمة، الذي تكلل بضبط الخلية الإرهابية التي نفذت العمليتين، مطالبين بسرعة محاكمة المجرمين الذين سفكوا دماء الأبرياء من المواطنين.

وقال الناشط السياسي الاسلمي: "إن البيان الصادر عن اللجنة الأمنية يؤكد أن هناك تآمر حوثي إخواني على تدمير عدن بالإرهاب خصوصا بعد ورود أسماء قيادات كبيرة في الجيش الشرعي متورطة في محاولة اغتيال المحافظ لملس".

وقال الأكاديمي الجنوبي جلال حاتم إن الانتقالي الجنوبي حقق نجاحًا أمنيًا كبيرًا وعملا استخباراتيًا متقنًا يحسب للمجلس الانتقالي.

وأشار إلى أن البيان يفضح بجلاء العصابات الممولة من "الشرعية، ويكشف وقوفها خلف العمليات الإرهابية التي تضرب العاصمة عدن بين فترة وأخرى".

وأكد في تغريدة له على تويتر أن الإنجاز الأمني الكبير للأمن الجنوبي يكشف للرأي العام التحالف "الشرعي الإخواني - الحوثي" ضد الجنوب والتحالف العربي.

وأشاد الصحفي ياسر اليافعي، بالنجاح الأمني الكبير لجهاز مكافحة الإرهاب، مؤكدا أن التعاطف مع الإرهابي تشجيع على الإرهاب.

وقال في منشور له على الفيسبوك إن الحوثي وقيادة عسكرية في الشرعية تدمر عدن، واعترافات كاملة مصورة وبعمل احترافي يستحق التقدير.

وطالب اليافعي بمحاكمة مستعجلة وعادلة للمتورطين في قضايا الإرهاب بعدن، وخاصة الذين ظهروا في الاعترافات ومن يقف خلفهم، ما لم فإن أمهاتهم بعد شهر سينظمون وقفة احتجاجية للمطالبة بالإفراج عنهم وقناة بلقيس والجزيرة والمسيرة سيغطون الفعاليات ويناشدون المجتمع الدولي.

ما الدلالات التي أكدتها المعلومات الأمنية؟

هناك جملة من الدلائل أكدتها المعلومات التي أعلنت عنها الأجهزة الأمنية في عدن، إذ أنها تعد دلالة على التحالف المشبوه بين العناصر المدعومة من إيران والعناصر الإرهابية التي تحظى بدعم وتمويل قطري تركي وكانت في مقدمة الصفوف خلال المواجهات التي دارت خلال السنوات الماضية بين الشرعية الإخوانية والقوات المسلحة الجنوبية، ما يبرهن على أن هناك قوى إقليمية ترعى الإرهاب الذي تكون في واجهته المليشيات الحوثية وتتخفى خلفه العناصر الإرهابية.

الدلالة الأخرى تشير إلى أن ما جرى في عدن لا ينفصل عن توالي تسليم جبهات شبوة، إذ أن الشرعية الإخوانية أقدمت في نفس ذلك التوقيت على تسليم مديريات بيحان، وبالتالي المؤشرات تشير إلى أن الإرهاب في عدن كان ضمن صفقة مشبوهة تقوم على تحقيق المصالح الحوثية في شبوة بمقابل تهديد أمن العاصمة التي شهدت في ذلك الحين زخما إقليميًا بفعل توالي زيارات الدبلوماسيين الغربيين وكذلك المبعوث الأممي إلى اليمن.

وكذلك فإن التحالف بين الحوثي والعناصر الإرهابية يكشف الغطاء عن حالة التماهي بينهما بعد أن جرى تفريغ مأرب من العناصر الإرهابية والزج بها إلى الجنوب تحت إشراف الشرعية الإخوانية وبين المليشيات الحوثية التي ردت الجميل لها باستهداف العمق الجنوبي، وهو ما يتطلب مواجهة أكثر عمقا ومعرفة بطبيعة التحالفات التي تجري بين قوى الشمال على الأراضي الجنوبية، وضرب أساسات هذا التحالف الذي يأخذ في ترسيخ قواعده منذ سنوات وظهر في عمليات إرهابية عديدة في الجنوب والمحافظات المحررة.

يرى مراقبون أن الشرعية تعد الغائب الحاضر في الحوادث الإرهابية الأخيرة لأنها تشكل حبلا سريا يربط بين العناصر الإرهابية التي تعمل تحت لوائها وبين المليشيات الحوثية الإرهابية المتحالفة معها، وأن انكشاف حقيقة الطرف المتورط في العمليات الإرهابية ضد العاصمة عدن يفتح الباب أمام النظر بشكل مغاير لطبيعة التحالفات التي تجري بين قوى الشمال الإرهابية.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175